الخليج

سياسة, العرب

5 مارس 2024 01:26 صباحا

هوكشتاين من بيروت: الدبلوماسية المخرج الوحيد لوقف التصعيد

بيروت: «الخليج»، وكالات

تواصل التوتر على حدود لبنان الجنوبية، أمس الاثنين، مع تجدد المواجهات بين «حزب الله» وإسرائيل، في وقت بدأ الموفد الرئاسي الأمريكي آموس هوكشتاين لقاءاته مع المسؤولين اللبنانيين، مؤكداً أن «الحل الدبلوماسي هو المخرج الوحيد» لوقف التصعيد بين لبنان وإسرائيل، لافتاً إلى أن اندلاع «حرب محدودة» على الحدود لن تكون «قابلة للاحتواء»

واستهدف المدفعية الإسرائيلية أطراف بلدات الناقورة والظهيرة ومروحين، وطال القصف الفوسفوري والدخاني الجهة الشرقية لبلدتي حولا ومركبا المشرفتين على وادي هونين ومستوطنة«مرغليوت». كما قصفت القوات الإسرائيلية بالقذائف الفوسفورية منطقة بئر المصلبيات على مدخل بلدة حولا الشمالي، والأحياء السكنية لبلدة مركبا. وكان الطيران الإسرائيلي استهدف الليلة قبل الماضية، على دفعتين، عدداً من المنازل في بلدة عيتا الشعب، ما أدى إلى أضرار جسيمة في الممتلكات والمزروعات والمنازل، وبخاصة شبكتا الكهرباء والمياه. كما شهدت أجواء مدينة

صيدا، تحليقاً لطيران الإسرائيلي على علو منخفض بعدما سبق أن حلق الطيران الاستطلاعي فوق منطقة الناقورة وشمع ومجدل زون وطير حرفا وعدد من القرى الجنوبية.

استهداف مستوطنات

في المقابل، قتل شخص وأصيب سبعة آخرين، بينهم 2 بحالة خطيرة و4 متوسطة و1 طفيفة، بعد إطلاق صاروخ من لبنان نحو مستوطنة «مرغليوت» في الجليل الأعلى، وفق ما ذكرت وسائل إعلام إسرائيلية. وزعم الجيش الإسرائيلي أنه قصف موقعاً عسكرياً تابعاً ل«حزب الله» رداً على إطلاق صواريخ سقطت على مستوطنة مرجليوت. وأعلن«حزب الله» أن مقاتليه استهدفوا قوة إسرائيلية أثناء محاولتها قوة التسلل إلى داخل الأراضي اللبنانية في منطقة وادي قطمون مقابل بلدة رميش بالأسلحة الصاروخية وحققوا فيها إصابات مباشرة. كما أعلن أنه أثناء محاولة قوة إسرائيلية من« لواء غولاني» بالتسلل إلى داخل الأراضي اللبنانية من جهة خربة زرعيت مقابل بلدة رامية اللبنانية قام مقاتلوه بتفجير عبوة ناسفة كبيرة بالقوة المتسللة ثم استهدفوها بعددٍ من قذائف المدفعية وحققوا فيها إصابات مباشرة. وأشار إلى أن مقاتليه استهدفوا ثكنة «زرعيت» ومحيطها بقذائف المدفعية، كما استهدفوا الأجهزة التجسسية في موقع «رويسات العلم» في تلال كفرشوبا المحتلة، وكذلك مواقع «الرمثا» و«السماقة» بالأسلحة الصاروخية في المنطقة ذاتها.

من جهة أخرى، أكد المبعوث الأمريكي آموس هوكشتاين أن«الحل الدبلوماسي هو المخرج الوحيد» لوقف التصعيد بين لبنان وإسرائيل». وقال في مؤتمر صحفي في بيروت «تؤمن الولايات المتحدة بأن الحل الدبلوماسي هو المخرج الوحيد لإنهاء العمليات العدائية الحالية»، مضيفاً بأن «وقف إطلاق النار المؤقت ليس كافياً». وقال إنه في حالة نشوب «حرب محدودة» عبر الحدود الجنوبية للبنان فإنها لن تكون «قابلة للاحتواء».

"حقوق النشر محفوظة "لصحيفة الخليج .2024 ©